[187] 34 - وبهذا الاسناد، عن عبد الله بن محمد قال: حدثني أبي. وحدثني عبد الرحمن ابن محمد، عن (محمد بن) (1) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده أن أبا طالب قال: لما فارقه بحيرى بكى بكاء شديدا وأخذ يقول: يا ابن آمنة كأني بك وقد رمتك العرب بوترها، وقد قطعك الاقارب ولو علموا لكنت لهم بمنزلة الاولاد ثم التفت إلى وقال: أما أنت يا عم فارع فيه قرابتك الموصولة واحتفظ فيه وصية أبيك فإن قريشا ستهجرك فيه فلا تبال، وإني أعلم أنك لا تؤمن به ظاهرا ولكن ستؤمن به باطنا، ولكن سيؤمن به ولد تلده وسينصره نصرا عزيزا اسمه في السماوات البطل الهاصر، و (في الارض) الشجاع الانزع (2) منه الفرخان المستشهدان وهو سيد العرب ورئيسها وذو قرنيها وهو في الكتب أعرف من أصحاب عيسى عليه السلام، فقال أبو طالب: والله قد رأيت كل الذي وصفه بحيرى وأكثر. 35 - حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان يرفعه قال: لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله أراد أبو طالب أن يخرج إلى الشام في عير قريش، فجاء رسو ل الله صلى الله عليه وآله وتشبث بالزمام وقال: يا عم على من تخلفني لا على ام ولا على أب، وقد كانت امه توفيت، فرق له أبو طالب ورحمه وأخرجه معه وكانوا إذا ساروا تسير إلى رأس رسول الله صلى الله عليه وآله غمامة تظله من الشمس

_____ ج 1 ص 191، والمواهب اللدنية وشرحه، واعلام الورى، وتاريخ الطبري، وتاريخ الخميس وغيرها. (1) ما بين القوسين زائد من النساخ ولا يخفى على من له معرفة بالرجال، والمراد بعبد الرحمن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. وبعبد الله عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري كما يظهر من تهذيب التهذيب ج 6 ص 264 وج 5 ص 164. (2) البطل: الشجاع. والهاصر: الاسد الشديد الذى يفترس ويكسر، و الانزع: الذى ينحسر شعر مقدم رأسه مما فوق الجبين، وفى بعض النسخ " الاقرع " و المراد: الاصلع. (*) _____